

## مشاريع ابن سلمان المحلية تهدد صندوق الاستثمارات



نقلت وكالة رويترز عن مصادر مطلعة أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يخاطر بالانغماس في المشاريع المحلية لولي العهد محمد بن سلمان، مما سيكبح طموحاته العالمية ويربط حظوظه بشكل أوثق بسوقه المحلية. ورغم دخول الصندوق في استثمارات كبيرة في الخارج خلال الأعوام القليلة الماضية ضمن خطط تنويع موارد الاقتصاد، فإن أربعة مصادر مطلعة على إستراتيجية الصندوق أكدت لروترز أن الصندوق بات يخاطر في انسياقه وراء مشاريع ابن سلمان المحلية. وتبلغ أصول صندوق الاستثمارات العامة حوالي 300 مليار دولار، ويوزع استثماراته هيكلية على ستة مجالات، وهي حيازات الأسهم السعودية، وتطوير القطاعات، والعقارات والبنية التحتية، والمشاريع العملاقة، والاستثمارات الخارجية، ومحفظة منوعة.

وتبلغ نسبة الاستثمارات الأجنبية حوالي 15% من أصوله، ويعمل لديه أكثر من 450 موظفاً، ويستهدف الوصول بالعدد إلى 700 بنهاية العام.

وبحسب المصادر، هناك مخاوف من تأجيل المشاريع الخارجية أو تقليصها ما لم يتوفر التمويل الأجنبي، حيث لم ينفذ الصندوق أي استثمارات أجنبية منذ بداية العام الحالي.

وفقد الصندوق فرصة جني إيرادات تُقدر بنحو 100 مليار دولار عندما تقرر تعليق الطرح العام الأولي لشركة النفط أرامكو العام الماضي، وعمد إلى سد جزء من الفجوة عن طريق أدوات الدين وبيع حصة في شركة بتروكيمايات محلية. وقال مدير التصنيفات السيادية في مجموعة "فيتش" كريسانيس كروستينس إن الحكومة السعودية لم تبد أي نية لصخ تمويل جديد في صندوق الاستثمارات العامة، فهي تحاول الحد من انكشاف ميزانيتها بسبب ارتفاع مستويات العجز المالي. وذكر ثلاثة مصرفيين لرويترز أن الأموال الأجنبية عازفة حتى الآن بسبب نقص التفاصيل بشأن ضمانات حماية الممولين في حالة التخلف عن السداد والشكوك حيال بدء جني العائد.

وخلصت رويترز إلى أن الطريق ما زال طويلاً أمام صندوق الاستثمارات العامة لكي يحقق طموح ولي العهد في أن يصبح صندوق الثروة السيادي الأضخم في العالم، فهو الآن لا يزيد على ثلث حجم صندوق الثروة النرويجي - الأكبر في العالم - الذي يستثمر جميع أصوله في الخارج.